Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وازدادت مخاوف قريش اكثر من ذي قبل ، لا سيما بعد موقف التحدي الذي وقفته من قريش الغاضبة على النبي ، قبيلتا بني هاشم وبني المطلب اللتان كان لهما وزنهما الكبير بين القبائل المكية ، سواء كان ذلك في ميدان الحرب او السياسة .

ولا شك ان قريشا قد فكرت في شن حرب دموية على قبيلتي بني هاشم وبني المطلب، بسبب موقفهما الحازم من صاحب رسالة الاسلام ، ولكن عقلاء قريش خافوا مغبة هذه الحرب الاهلية التي خوفهم منها دائما هو الذي كان يحول بينهم وبين الاقدام على قتل النبي الاعظم (ص) .

ولذلك عدلوا هذه المرة (ايضا) عن اتباع خطة الحرب الدموية لمقاومة دعوة الاسلام (ولو مؤقتا) ولجأوا (بدلا عنها) إلى حرب المقاطعة ، وهي لا شك حرب قاسية لا تقل ضررا عن الحرب الدامية ، ففرضوا الحصار الاقتصادي على قبيلتي بني هاشم وبني المطلب ، كما اتبعوا خطة عزل هاتين القبيلتين عن المجتمع القرشي عزلا تاما .

قريش تساوم الرسول شخصيا

غير ان قريشا قبل ان تقدم على تنفيذ مخطط الحصار الاقتصادي والعزل الاجتماعي ، لجأت الى مساومة النبي (ص) شخصيا، لعله يقبل المساومة فتنتهي الخصومة.

فقد تحدث مرة عتبة بن ربيعة في برلمان مكة واستعرض تزايد خطر الدعوة المحمدية بشدة اقبال الناس عليها وخاصة الشباب القرشي ، وكان عتبة هذا من سادات بني عبد